العدد ٦٨٢-٢٤ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الثامنة



يافا في ٣٠ ايار غ و ١٧ ايار ش سنة ٩٢٤ — الجمعة — الموافق ٢٧ شوال الهجري سنة ٣٤٢

عبد العزيز الثعالبي

هل عرفت "بناة الامم" الذين اذا غالبوا الدهر غلبوه ، واذا ارادوا امراً تدانت اقاصيه وهان اشده ، واذا فترت العزائم كانت عزائمهم وثابة ، واذا تضاءلت النفوس كانت نفوسهم جبارة ، واذا عرضت المشاكل فتعاظمها الناس كانوا هم حلاليها ، واذا طلب الناس القريب السهل التافه طلبوا البعيد الصعب العالي ، واذا وقف الناس الى هذه الحياة وقفة المتفرجين البله وقفوا اليها وقفة الفاحصين الباحثين ، واذا حسب الناس الحياة وليمة حسبوها واجباً ، واذا نزل الناس من هذه الحياة في الحضيض لم يرضهم ان ينزلوا منها في السماكين ، واذا كان كلام الناس ثرثرة كان كلامهم الحكمة والحنكة والبصيرة ، واذا كانت معرفة الناس مستعارة كانت معرفتهم نتاج عقولهم واختبارهم ، واذا طلب الناس الشهرة فلم ينالوها جاءتهم منقادة تجرر اذيالها ، واذا كان اكثر هذا الناس لا يملأون من هذه الحياة فراغاً ، يعيشون ما يعيشون ثم يموتون فلا يدري بهم احد ، كانوا هم دويّ الدنيا كأنما تداول سمع المرء انمله العشر

هل عرفت الزعماء الذين عرفوا دقائق السياسة واساليبها وحيلها والاعيبها ، الذين عرفوا الشرق والغرب ، عرفوا نفسيتيهما وعقليتيهما وتاريخيهما وتقاليدهما وآدابهما ، الذين عرفوا رجال التاريخ في كل امة وكل عصر وحللوهم تحليلاً عميقاً فعرفوا كيف تنهض الامم وكيف تسقط ، الذين يلاحظون الزمان بمقلة ابي فراس الحمداني بها الصدق صدق والكذاب كذاب .

اذا اردت ان تعرف "بناة الامم" ، فهذا الثعالبي بناة الشرق الاوحد ، ضيف فلسطين اليوم ، الذي خرج من تونس يطوف ممالك الشرق مصر وفلسطين وسوريا والعراق والحجاز واليمن والهند والصين وجزائر الاوقيانوس الهندي وليست هذه المرة الاولى التي قام فيها بمثل هذه السياحة ، وما اصدق قول المتنبي فيه

يقولون لي ما انت في كل بلدة
وما تبتغي ؟ ما ابتغي جلّ ان يسمى

***

سوريا
بين الجزر و المد
٢

كانت أكثرية سكان بلاد العرب الساحقة حتى اعلان الدستور العثماني لا يشعرون ان هنالك فوارق تفرقهم عن الترك ولا ان لهم قومية خاصة بهم ، بل كانوا يعتقدون انهم حلقة من سلسلة الامبراطورية العثمانية لهم ما لباقي الحلقات من الحقوق وعليهم ما عليها من الواجبات ، وان عليهم الدفاع عنها اذا ما هددت والانتصار لها اذا ما هوجمت . ولقد كان لمعتقدهم هذا بواعث شتى اهمها الارتباط الديني بمقام الخلافة العظمى ، وحالة التعليم الداخلي الذي كان يرمي الى ادماج اجزاء الامبراطورية في الجزء السائد واعني به الجزء التركي والحيلولة دون احياء الروح القومية في الشعوب المختلفة التي تتشكل منها الامبراطورية ، ووجهة النظر الواحدة في القوانين الموضوعة التي كانت تسري على التركي كما تسري على العربي وغيره من عناصر الامبراطورية دون مافرق ، كقانون الجندية وقوانين الحقوق الخاصة والعامة وغيرها من القوانين التي لم يوضع فيها اي مادة تجعل لاحد عناصر الامبراطورية ان يشعر بميزة للعنصر التركي عليه مما ينبه ، فيما لو وُجد ثمة تمييز ، شعور المقاومة في نفسه .

ولئن كانت هنالك طبقة تعتقد ان للعرب تاريخاً وقومية غير تاريخ الترك وقوميتهم ، وان بلاد العرب يجب ان تسعى لتنفصل عن جسم الامبراطورية العثمانية وتكوّن لنفسها شخصية تتفق مع تاريخها الذي كان تاريخ سيادة على الغير في جميع ادواره ، فتلك هي الطبقة المتنورة المتعلمة تعليماً صحيحاً ، ولكن صوتها لم يكن ليخرج من حلقها بسبب الضغط الشديد على حرية الآراء والافكار لدرجة كان تقبيل الرجلين والاغراق في البحر اقل جزاء يناله من يفكر بما ينافي مصلحة الامبراطورية العثمانية ، ولا شيء ينافي مصلحة الامبراطورية مثل فكرة السعي للانفصال عنها كما لا يخفى .

على ان اعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٨ جعل لتلك الطبقة فرصة للاعراب عن آرائها فبثت في الشعب روح النهضة وشدت به ازرها وقامت بما قامت به من الاعمال وكان من امرها مع ولاة الامور الترك ما كان في السنين الستة التي تخللت اعلان الدستور العثماني واستعار نيران الحرب العالمية

ولكن الحركة العربية كانت في خلال تلك السنين الستة كنار خلل الرماد لم تتضح وضوحاً تاماً ولم يزد سعي الزعماء فيها عن حد المطالبة بادخال تعديل على حالة الولايات العربية يكسبها صفة الاستقلال الاداري ويجعلها غير خاضعة للمركز الرئيسي للامبراطورية الا فيما يتعلق بالشؤون السياسية والعسكرية ، واشراك العرب في شؤون الامبراطورية باشراكهم في الوزارة وفي مجلس الاعيان ، ولم يجد الترك محيصاً عن اجابة تلك المطالب فأجابوها بعد لأي ما ، ولكنهم ما كادوا يباشرون تنفيذها حتى طارت شرارة الحرب العالمية وخاضت الدولة العثمانية غمارها ، هنالك رأى الترك ان الفرصة قد حانت للانتقام من زعماء العرب على ما قاموا به من الاعمال وعهدوا بتنفيذ نواياهم الى جمال باشا ففعل فعلته الشنعاء المعلومة وفتك بجماعة الاحرار ونفى سواهم الى آخر ما عمله و يعرفه الجميع ، هنالك هبت العاصفة ونسفت ما على وجه نار الثورة العربية من رماد فاندلع لهيبها وكان جلالة الملك حسين اول من اعلنها بعد ان اخذ على الحلفاء عهوداً ومواثيق تتعلق بمستقبل الشعب العربي وتأمين استقلاله ، يعرفها كل من له اقل المام بتاريخ القضية العربية .

ووضعت الحرب اوزارها ، وكان النصر حليف الحلفاء ، اولئك الحلفاء الذين لم ينكروا ان الشعب العربي اجاد في عمله واخلص الود لهم في تلك الايام التي كشرت لهم فيها الحوادث عن انيابها والتي يقول لورد رجلان « ان الضغط اشتد عليهم فيها » ، ولكنهم انكروا العهود وانكروا المواثيق وانكروا ان لهذا الشعب المخلص حقاً فى الحياة وان له ان ينال ثمار اتعابه ، وليتهم اكتفوا بهذا بل زادوا عليه انهم استلبوه قبساً كان يستضيء به قبل ان يمد يده لمصافحتهم ، فأصبح وقد كان شريكاً في حكم الامبراطورية العثمانية وقائماً بأعباء قسط عظيم من امور بلاده المتمتعة بوحدتها الجغرافية والسياسية والاقتصادية يتفرق ايدي سبا ويصبح غريباً في بلاده التي جعلها ذئاب الانس نهباً مقسماً ؛

احتلت انكلترا فلسطين ، ذلك البلد المقدس الذي طالما منته بالاماني والوعود ، وجعلت منه وطناً قومياً لشعب غريب تفرق منذ آلاف السنين بين امم الارض حتى مجته اذواقها وغدت ترى في كل فرد من افراده ظلاً ثقيلاً ، وهكذا سلبت انكلترا اهل فلسطين حق الحياة . . .

واحتلت فرنسا سوريا ، فقطعت اوصالها وجعلت منها دولاً وممالك وامارات وانصبت على ما في ايدي اهلها من بقية ثروة ، وقيدت حرية القول ، وايقظت الحزازات الدينية ، واحتكرت ادارة امورها السياسية والاقتصادية واستعانت على ادارة امورها الادارية بنفر من العبيد البيض من السوريين ينبحون مع كل نابح الى آخر ما هنالك من الامور التي حولت سوريا وليدة التاريخ المجيد الى مستعمرة افرنسية لا تفضل بحال الجزائر ومراكش ومداغسكر وغيرها من المستعمرات الافرنسية !!

ولست اراني في حاجة الى تفنيد تلك المشروعات التي احلتها فرنسا في ذلك البلد التاعس فلقد سارت بذكرها الركبان ونقلتها الصحف باسهاب فأتت على ما ظهر منها وما بطن . وانك لترى في وجه كل سوري حر كتاباً مفتوحاً خطت سطوره الآلام وملأت حواشيه الرزايا والاحزان ، وليتك تصغي مرة في سكون الليل لتسمع ما تحمل ريح الشمال الى اذنيك من انات وزفرات

هذه خلاصة جامعة عن حالة سوريا بالامس واليوم ، وهذا هو البلد الذي يهدد الترك حدوده في هذه الآونة ، والتي تدعو بعض الصحف المأجورة ابناءه الى فتح صدورهم بجانب صدور حماة بلدهم الافرنسيين للدفاع عنه خوف ان يعود الترك الى احتلاله والى وضع نيرهم في اعناق اهله !! ذلك القول الذي لم نتوخ مما نكتبه الا رده وتزييفه وهو ما نتركه للمقال الآتي .

يافا : « ابن سوريا »

***

زراعة وتجارة البرتقال

اصبحت زراعة البرتقـال القوام الوحيد لثروة قضاء يافاواهم موردلمعاش الاهالي ، وصار البرتقال اهم قلم في صادرات فلسطين

وغير خاف ان هذه الزراعة ينقصها الاعتناء والتحسين لتبلغ شأوها وتمتد في كثير من اراضينا التي تصلح لغرس البرتقال دون غيره · ومن الثابت ايضاً ان تجارة البرتقال وتصديره يجريان بلا حكمة ولا ترتيب فيضيع في كل سنة قسم مهم من الفائدة المتيسرة لهذا الثمر اللذيذ والمغذي والمفيد طبياً، الذي تمتاز اراضينا بانتاج اجود انواعه

انتبه المزارعون والتجـار لما مرّ ذكره وطرقوا ابواب الاصلاح منذ سنة ١٩١١ ولكنهم مع الاسف لم يتوفقوا حتى الآن لجمع الكلمة واعتماد طريقة قوية لاسباب عديدة نذكر منها الان فقط عدم اهتمام وحزم قسم من اصحاب البساتين لاعتمادهم على المثل «اليوم خمر وغداً امر» فالى اصحاب البساتين نوجه بحثنا هذا اولاً لان الاصلاح ضروري ولا يتم اذا هم ظلوا جامدين والفائدة والضرر يعودان عليهم اذ لا يخفى ان بتحسن حالة الامم المالية تتقدم ادبيات الامم وتصان جنسيتها

بارتياح عظيم رأينا الحكومة المحلية قد انتبهت لهذا الامر الحيوي واخذت تبحث مع بعض التجـار والمزارعين لتأليف لجنة لاصلاح تجارة البرتقال وكنا نود لو انها عممت البحث مع كل المزارعين والتجار لا سيما بعد ان شاع انها تنوي استصدار قانون يجعل مقررات اللجنة اجبارية يسري مفعولها على الجميع

فعلى امل ان يصادف مقالنا بعض النفع العام نورد ادناه خلاصة بعض القواعد الاساسية لمشروع وضعناه في اواخر سنة ١٩١١ ونستميح العذر اذا جاء بحثنا هـذا غير متفق مع بحث الحكومة لاننا لم نتمكن من الاطلاع على النقاط التي تبحث عنها :

١ — ان تؤلف نقابة من كل اصحاب البساتين وكل تجار البرتقال للسعي في صيانة زراعة البرتقال وتحسينها وامتدادها وتخفيف نفقات الاستغلال والضرائب وترتيب الشحن وتعيين كمياته ومواعيده وجهاته والاقلال من نفقات الشحن والنولونات ومراقبة البواخر والاشراف على احوال البيع واصلاحها مع تخفيف نفقـاتها وفتح اسواق جديدة والاهتمام بكل ما من شأنه صيانة مصلحة اصحاب البساتين والتجار · وتكون قرارات هذه النقـابة ولجنتها ضمن النظامات الموضوعة فيما يتعلق بترتيب شحن البرتقال وبيعه في الخارج واجبة التنفيذ على كلّ من اصحاب البساتين وتجار البرتقال

٢ — ان يكون لكل صاحب بستان برتقال صوت واحد اذا كانت مساحة بستانه لا تتجاوز اربعين دونماً ويُعطى صوت اضافي لكل اربعين دونماً اخرى من المساحة المشجرة المثمرة ولكل تاجر غير مالك صوت واحد

٣ — ان يدفع كل عضو من اعضـاء النقـابة مـاية وخمسين غرشـاً سنوياً عن كل صوت له لاجل نفقات النقابة كاجرة محل وكاتب وخادم وغير ذلك من مرتبات تدفع عند الحـاجة لمراقبة البيع في الخارج وما يشاكل ذلك

٤ — ان ينتخب اعضاء النقـابة بالاكثرية من بينهم لجنة ادارية مؤلفة من تسعة اشخـاص ستة من اصحـاب البساتين وثلاثة من التجار على ان لا يكون من اعضائها وكلاء البواخر التي تنقل البرتقال لاوروبا ولا وكلاء سماسرة بيع البرتقال او الكومسيونجية الذين يسلفون الدراهم للشحن ولا لمستخدمي من مرّ ذكرهم

٥ — ان يرأس اللجنة موظف عال من موظفي الحكومه يكون له صوت واحد وعند تساوي عدد الاصوات ترجح جهة الرئيس · واننا ممن يستحسنون وضع قانون يجعل قرارات اللجنة مرعية الاجراء في الحاكم على شرط ان تتألف النقابة واللجنة على ما مرّ ذكره وتوضع لها نظامـات مفصلة بعد التروي والبحث العميق باشتراك جميع اصحاب البساتين والتجار وبشرط ان تحدد مدة القـانون لموسم واحد فقط نظير تجربة لان تقييد حرية تصرف اصحاب الملك وتقييد حرية التجارة من الامور المهمة جداً التي لا يجوز التعرض لها الا لخير عام محقق بطريقة امينة · ان هذه اللجنة تأتي بلا شك بفوائد عظيمة ولكن ممـا لا شك فيه ايضاً انها تعود بالضرر المادي والادبي اذا فسد الاجراء ولم تكن انظمتهـا موضوعة بترو ولحفظ حقوق كل الطبقات

ولذلك نقترح على الحكومة عقد اجتماع عام في القريب العـاجل لكل اصحاب البساتين ولكل تجار البرتقـال لتأليف نقابة ولجنة على نحو ما ذكر اذا حاز ذلك قبول الاكثرية ثم تباشر اللجان الموقتة بوضع الانظمة المفصلة لكل من النقـابة واللجنة الدائمة ومتى تم ذلك يجري البحث بين الحكومة واللجنة على تصديق الانظمة وعلى مناسبة استصدار قانون يجعلها مرعية الاجراء

من البديهي ان تكون هذه العجـالة مختصرة لا تتعرض لتعطيل الانظمة المخصوصة ولا لذكر الاسبـاب الموجبة لوضع القواعد المار ذكرهـا فذلك ينجلي لدى البحث ،

نجيب بيروتي

***

اخبار محلية

الثعالبي في يافا

شرف الثغر قادماً من القدس ظهر نهار الثلاثا من هذا الاسبوع حضرة العالم الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي يصحبه الاستاذ خليل السكاكيني فاجتمع بحضرته بعد ظهر ذلك النهار كبار رجال الثغر وادبائه يرتشفون من منهل عرفانه العذب وظل يطرفهم بكل مفيد جديد حتى منتصف الليل وفي نهـار الاربعا تناول وبعض من الوجوه والادباء طعام الغداء على مائدة السيد عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية · وكانت قد تألفت لجنة للاحتفاء بحضرته فأرسلت بطاقات الدعوة لحضور محاضرة يلقيهـا في الساعة الخامسة بعد ظهر ذلك النهار ومـا ازف الوقت حتى غص المكان بالمجتمعين على اختلاف طبقاتهم فوقف حضرة المحـامي الاستاذ راغب افندي الامام ورحب بالمحتفل به باسم مدينة يافا وقدمه للحضور

فاشرأبت الاعناق واستولى على المكان السكوت التام . ابتدأ الاستـاذ الثعالبي الكلام بصوت منخفض ولكنه قوي عميق ضخم ولغة منتقاة كأنهـا لغة ابن خلدون · تكلم عن الشرق عموماً كلام الخبير العارف وذكر ايام عز الشرق وقوته وعظمته ايام كان سيد العالم ومدنه ثم انتقل الى الكلام عن اسباب ضعفه وخموله ممـا ادى به الى الانحلال فالاستعباد ثم قال ان الشرق الان في دور التنبه . وبعد ان اشبع الكلام عن هذا الموضوع انتقل الى الكلام عن تونس وتبسط في تاريخ تطورها فكان وهو يصل البحث بالبحث في سلسلة لا تنقطع لا يترك عبرة تاريخية ولا حالة اجتماعية ولا نكتة سياسية ولا فائدة اقتصادية الا عرج عليها والم بها بحيث كانت محاضرته دروساً في التاريخ والسياسة والعلم والاجتماع والاقتصاد ومما يستحق التنويه به انه لم يكن يتكلم الا عما عرفه بنفسه وتوصل اليه باختباره وانتزعه من حياته . ولا نبالغ اذا قلنا انه لو لم يسبقه ابن خلدون الى وضع علم الاجتماع والسياسة لكان هو ابن خلدون هذا الزمان · استغرق كلامه نحو ثلاث ساعات متواصلة قوطع في خلالها مراراً بالتصفيق الحاد · وكان كثيرون من الحاضرين يسألون السؤالات المختلفة فيفيدها بنقع الغلة

وفي الساعة التاسعة من مساء اليوم المذكور اقيمت مأدبة عشاء في قاعة مطعم لورانس حضرهـا مئة مدعو من الوجوه والعلماء والادباء والمفكرين وما كاد المدعوون يبدأون بتناول الطعام حتى وقف الاستـاذ المحامي السيد راغب الامام ورحب بالمحتفل به ثم تبعه الاستاذ المظفر فتكلم عن اعمـال اللجنة التنفيذية وسير الحركة الوطنية في البلاد ثم تبعه الاديب السيد سعيد زين الدين فألقى قصيدة عصماء ثم وقف السيد عزيز عريضه وقدم صـاحب جريدة المنبر البيروتية المحتجبة علي افندي ناصر الدين احد المبعدين السوريين الاحرار فوقف والقى بضعة ابيات من الشعر قوبلت بالتصفيق الحاد واستعيدت ابياتها مثنى وثلاث ثم اخذ ينثر درراً ثمينة فتكلم عن سوريا وفلسطين وقابل بين شقاء كل منهما ما ادهش الحاضرين ثم وقف الاستاذ السكاكيني وتكلم عن وجوب العمل والتعاون وتكلم السيد كامل الدجاني عن تطور الحركة الوطنية في فلسطين وقال ان فلسطين اليوم تتحفز للوثوب مرة ثانية وثوباً منظماً يضمن لها نجاح قضيتها · والقى السيد جرجس العيسى بعض ابيـات من الشعر طرب لها الحاضرون كثيراً وكان الاستاذ الثعالبي آخر المتكلمين فمثل عن نظريته في تعليم المرأة فقال : كما ان المرأة هي نصف الرجل فهي ايضاً نصف الامة ، فاذا كانت جاهلة كان ذلك النصف من الرجل جاهلاً ومثله النصف الاخر من الامة وبعد ان حث على تعليم البنات قال : ان عشرة آلاف امرأة اليوم تشتغل بالاحزاب السياسية في تونس وان النسـاء هناك يبعثن في الرجال الهمم وروح العمل والنشاط فقوبل كلامه بالارتياح والتصفيق الشديد ·

وقد كانت اقوال جميع الخطباء تدور حول محور واحد هو وجوب العلم والاتحاد والتعاون وتأليف الجمعيات والنقابات والاعتماد على النفس والعمل ومقاطعة الاجنبي لانه لا يمكننا محاربته الان بغير هذا السلاح الى غير ذلك من المبادئ التي تضمن للامم الضعيفة في المستقبل حياة سعيدة مستقلة

وقد برحنا الاستاذ الثعالبي والاستاذان المظفر والسكاكيني الى طول كرم صبـاح امس رافقتهم السلامة في الحل والترحال

صاحب المنبر

قدم الثغر من حيفا حضرة الكاتب الاديب الجريء السيد علي ناصر الدين صاحب جريدة المنبر التي عطلتها السلطة الفرنساوية في بيروت وقضت عليه بالابعاد ثم غادرنا بعد ظهر امس الى القدس

ابو الحسن

وقد قدم الثغر من مصر نهار الثلاثا من هذا الاسبوع السيد محمد علي الطاهر سكرتير اللجنة الفلسطينية هناك ثم غادرنا صباح امس الى طول كرم بصحبة الاستاذ الثعالبي

فاهلاً وسهلاً وعلى الطائر الميمون

لجنة دفاع

(١) تألفت لجنة في القـاهرة تسمى لجنة الدفاع عن حقوق سورية ولبنان وفلسطين

(٢) الاغراض التي ترمي اليهـا هذه اللجنة : —

١ — المطالبة بان يكون الحكم في سورية ولبنان وفلسطين في ايدي ابنائها

ب — ان يكون للبلاد هيئات نيابية منتخبة انتخاباً حراً تمثل فيها ارادة الامة تمثيلاً صحيحاً

ج — بسط حقائق ما يجري في سورية ولبنـان وفلسطين من الامور المجحفة بحقوق البلاد للرأي العام المتمدن في العالم كله والشكوى لجمعية الامم والدول العظمى من الطريقة المتبعة في جعل موارد البلاد الطبيعيه في ايدي غير ابنائها

(٣) تتألف اللجنة من سبعة اشخاص ينتخبون في اول اجتماع عمومي يعقده الذين يوافقون على هذه المبادئ ويشترط فيهـا ان لا يكون لهـا رئيس دائم بل ينتخب لكل جلسة رئيس لادارة نظامهـا · وتنتخب اللجنة من بين اعضائها او من المشتركين هيأة عاملة مؤلفـة من سكرتير وامين صندوق

(٤) يكون مركز اللجنة في القاهرة وهي تضع النظـام الداخلي لاعمـالهـا وتنشئ الفروع والمكاتب اللازمة في بنادر القطر المصري وفي سورية ولبنان وفلسطين وفي سائر الجهات حينما تدعو الحاجة

عيد وعيد

جاءتنا من احد افاضل الرمله كلمة انتقـاد موجهة الى مصلحة السكك الحديدية وذلك بمناسبة اجرة القطارات في موسم النبي صالح وعيد الشعله لليهود في سمخ

يقول الكاتب ان ادارة السكك الحديدة جعلت الاجرة من جميع انحاء فلسطين الى سمخ يوم عيد الشعله ذهابا واياباً مرة وربع في حين انهـا لم تجعل مثل هذه الاجرة للرمله في موسم النبي صالح الا من يافا ومن النعانه فقط مع انه حضر للرمله في ذلك اليوم الوف من الزوار من جميع انحـاء فلسطين فاضطروا لدفع الاجرة كاملة · ·

(سلطان لحج) وصل الى مصر بعد ظهر الثلاثا من هذا الاسبوع سلطان لحج الامير عبد الكريم فضل يصحبه نجله ورئيس حكومته وترجمانه الخاص وفي عزمه بعد ان يقيم في مصر بضعة ايام لزيارة الاقصر واسوان والاسكندرية ان يزور فلسطين ويقضي جانباً من الصيف في لبنان · (انكلترا والهند) اشارت اللجنة الملكية برئاسة الفيكونت لي التي جابت انحاء الهند ، في تقريرها الذي وضعته بان تقطع خطوة كبيرة في سبيل جعل المصالح الاهلية العليا في الهند في ايدي الهنود ، فحضت على ان تكون نسبة الهنود في الخدمة الملكية الهندية ستين في المئة مقابل ٣٩ في المئة الان

مولد جلالة الملك

يصادف يوم الثلاثا القادم الواقع في ٣ حزيران عيد مولد جلالة ملك بريطانيا العظمى وامبراطور الهند جورج الخامس فيستقبل سعادة الحاكم المهنئين من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى الساعة الواحدة بعد الظهر

الحكم على جريدة فلسطين

نظرت المحكمة المركزية امس في القضية التي اقامها حسن صدقي الدجاني على صاحب هذه الجريدة وبعد استماع دفاع وكيله السيد فهمي الحسيني واقوال صاحب هذه الجريدة واقوال المدعي ختمت المحاكمة وبعد المذاكرة حكمت على صاحب هذه الجريدة بعشرجنيهات غرامة وبعشرين جنيهاً تعويضاً وبنصف الرسوم التي دفعها المدعي مع رسوم المحاكمة وخولتنا حق استئناف هذا الحكم فاستأنفناه

وسننشر وقائع هذه المحاكمة في اعدادنا الآتية كما وردت في ضبط المحكمة

ان البلاء موكل بالمنطق

ذكرت جريدة لسان العرب انه قدم القدس كاتب كبير ابدع في مجلة الكشكول المصرية المصورة في كتابة فصول النقد السياسي الاخلاقي وهو حضرة محمد بك ابرهيم هلال. فنحن وان كنا لا نعرف الرجل، الا انه لا يسعنا لما لمجلة الكشكول و كتابها من الشهرة الواسعة الا ان نرحب به كثيراً ونطلب اليه ان يلقي نظرة انتقادية في اخلاق كتابنا السياسيين في فلسطين عسى ان يرى في ذلك مادة جديدة لبعض مقالاته

وعلى ذكر جريدة الكشكول يروي ما حدثنا به حضرة الكاتب الكبير الدكتور محمود بك عزمي اثناء وجوده في القدس مؤخراً من انه كان مضطراً لان يكون في مصر في ١٥ ايار لحضور اليوبيل الذهبي لجريدة الكشكول لبلوغ عدد القضايا التي اقيمت عليها الخمسين مما حمل بعض اصدقائنا حينئذ على التفكير باقامة يوبيل فضي لهذه الجريده بعد ان بلغ عدد القضايا التي اقيمت عليها خمساً وعشرين قضية ..

تقام خمسون قضيه على الكشكول في مصر فيحتفلون بيوبيلها الذهبي ويقيم الصهيونيون ٢٤ قضية على فلسطين والخامسة والعشرين يقيمها حسن صدقي الدجاني فتقول لسان العقرب (ان صاحب فلسطين احتكر المحاكم ويجب ان تقام له محكمة خاصة وان القضايا التي تقام عليه هي قضايا الهيئة الاجتماعية ضده) !!!

فالى مثل هذا الدرس الاخلاقي نلفت نظر محمد بك ابرهيم هلال ليرى كيف تكون مطايا الاحتلال وما هي اخلاق مروجي غايات ابناء صهيون !!!

المطران ارسطرخس

قام نيافة المطران ارسطرخس بمعارضة غبطة البطريرك داميانوس لاعطائه جانباً من دير ابينا ابرهيم الى الحبش كما ذكرنا ذلك في حينه فلم يجد غبطته وسيلة للانتقام منه الا بحرمانه من دخول المجمع ومنعه من اداء واجباته الدينيه الى اجل غير مسمى

المطران دوسيثيوس

يسافر وكيل غبطة البطريرك داميانوس المطران دوسيثيوس الى اوربا موفداً من قبل غبطته لامور لم تعلم بعد وقد اخذ نيافته بابتياع الالبسة والبرانيط لتلك السفره

عقد خطبة

عقدت يوم الاحد الماضي خطبة الانسة الاديبة رمزا فيعاني على الخواجا بول حنوش احد اصحاب محلات حنوش وماكيان فنرجو لهما خطبة سعيدة

فرض الشكر

ادارة جريدة فلسطين المحترمة

اشكر دمشق وبيروت، وهيهات ان اقضي فرض شكرهما، على اكرامهما. وان في دمشق وبيروت لفضلا وعلماً وكرماً. وان فيها لكراماً. وما ابن فلسطين الا ابن سورية وليس ثمة الا اقليم عربي واحد. فلم ارني ايام جئت تينك المدينتين غريباً وانما لقيت اقرباء واهلاً. فأنالك الله يا بلاد الشام ما تأملين. وابعد عنك ما تحذرين. ولا برح رجالك دعائم العربية. ورسل المدنية

اسعاف النشاشيبي

هل يستقيم الظل ؟

روت صحف سوريا وفلسطين ان سمو الامير عبد الله دعا اليه الامير عادل ارسلان وقلده وظيفة رئاسة ديوانه الاميري. كان السيد محمد الانسي الذي عينه كاتباً خاصاً. وان في عزم سموه ان يعهد الى نيسه بك العظمه بوظيفة عالية

وفاة وجيه

انتقل الى رحمة ربه نهار الاربعا من هذا الاسبوع المرحوم امين افندي شحيبر احد وجهاء الثغر وقد شيعت جنازته باحتفال كبير رحمه الله والهم عائلته الصبر والسلوان

قداس وجناز

يحتفل صباح غد السبت في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس بقداس وجناز السنة عن نفس المرحومين مخائيل الدرخم وقرينته فولدا الفقيدين وعائلتيهما يدعون جميع الاهل والاصدقاء لحضور هذه الصلاة، ويطلبون الى الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز

مسألة الموصل

جاء في برقيات الاهرام الخصوصية ان مندوبو الاتراك والانكليز عقدوا الجلسة الرابعة للبحث في مسألة الموصل فلم تسفر هذه الجلسة عن تغيير في الحالة اذ لا يزال كل فريق متمسكاً برأيه. وقد نشر بلاغ لم يحدد فيه موعد الجلسة القادمة ويظهر الان ان انفراط عقد هذا المؤتمر ليس بعيداً

المرأة العربية

قبل الاسلام وبعده

المحاضرة التي القاها الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القلقيلي في دار الكتب الاسلامية

٤

وقد كانت المرأة العربية ذات عفاف وشجاعة وفصاحة وكانت لا تقل فصاحة عن الرجل وكان من النساء شواعر ولهن شعر جيد رقيق وقد قلن في اعراض الشعر كلها ومن شهيراتهن الخنساء حكم لها النابغة في سوق عكاظ بالتفوق والسبق. ولولا خوف الاطالة لاوردنا من اشعار النساء كثيراً في سائر ضروب الشعر

وكانت المرأة امرها اليها في الزواج فكان اذا قصد الرجل خطبة امرأة عمد الى ابيها فخطبها منه فلا يجيبه الاب حتى يستأمر ابنته فاذا رفضت لم يجبرها كما وقع لدريد بن الصمة اذ خطب الخنساء فلم تقبله وتزوجت رجلاً آخر اختارته

وكان العرب كسائر الامم الاخرى يستبيحون تعدد الزوجات بلا حد ولا قيد حتى جاء الاسلام فحدده بأربع

وكان من سوء حظ النساء ان العرب افرطوا في الغيرة عليهن حتى كانوا يئدونهن خوف العار او الفقر الذي قد يدفع الى العار وكانوا مع ذلك شديدي الرأفة بهن والحدب عليهن كما تشهد بذلك اخبارهم واشعارهم

ولم تكن المرأة العربية تحتجب وكانت تخالط الرجال كالرجال وكانت تشاطر الرجل العمل الذي كان خفيف العبء على الرجل والمرأة حينئذ. وكانت النساء تلبس الثياب الشفافة الرقيقة والملابس الملونة وكانت تخرج متبرجة متزينة وكان يبدو صدرها حتى ظهر الاسلام فنهى عن التبرج كما في قوله تعالى «ولا تبرّجن تبرج الجاهلية» ونهى عن ابداء الصدر كما في قوله تعالى «وليضربن بخمرهن على جيوبهن».

المرأة بعد الاسلام

ظهر الدين الاسلامي فأعلى من شأن المرأة ورفع من قدرها فالقرآن الكريم قد اشتمل على كثير من ذكرهن وتفصيل حقوقهن وامرهن ونهيهن فيما يخصهن وقد اوصى بهن رسول الله صلى الله علية وسلم كثيراً

فمن ذلك انه قال في حجة الوداع استوصوا بالنساء خيراً الا ان لكم على نسائكم حقاً ولنسائكم عليكم حقاً فحقكم عليهن الا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن وعن حكيم بن معاوية قال قلت يارسول الله ما حق زوجتنا عليه قال ان تطعمها اذا اطعمت وان تكسوها اذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت وقد قال لبعض اصحابه ان لربك عليك حقاً ولبدنك عليك حقاً ولزوجك عليك حقاً فأت كل ذي حق حقه

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم النساء كما يعلم الرجال وكن يحضرن الصلوات والخطب ويشاركن الصحابة في تحمل العلم وتعليمه وهذه كتب الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كان من نقلتها كثير من النساء من ازواجه وغيرهن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمدح المرأة ففي صحيح مسلم عن ابن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة

وقد ميز الدين الاسلامي المرأة على الرجل في اباحة لبس الحرير لها والتحلي بالذهب ومنع من ذلك الرجل ثم الزم الزوج بنفقة المرأة ولم يلزمها بشيء من العمل حتى لو كان من شأنها ان تخدم لزمه ان يعين لها خادماً

المرأة والزواج في الاسلام

يظن كثير من الناس ان المرأة تجبر على الزواج بمن لا تريد وهذا باطل بل للمرأة ان تتزوج من الرجل الكفء وان خالف الاب

ففي الحديث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها وعنه صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا البكر حتى تستأذن قالوا يارسول الله كيف اذنها قال ان تسكت وعنه ان جارية بكراً ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها وعن عائشة رضي الله عنها ان فتاة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي زوجني من ابن اخيه ليرفع بي خسيسته وانا كارهة فارسل النبي (ص) الى ابيها فجاء فجعل الامر اليها فقالت يارسول الله قد اجزت ما صنع ابي ولكني اردت ان اعلم النساء ان ليس للاباء من الامر شيء

فهذه النصوص تحرم على الرجل ان يرغم المرأة على ان تتزوج بمن تكره ومتى كانت بالغة ليس لاحد ان يجبرها على ان تتزوج بغير من تريد وعلى الاب ان يستأذنها وهذا معمول به في المحاكم الشرعية الآن

المرأة والملك في الاسلام

اذا وصل للمرأة من اي وجه من الوجوه المشروعة فلها فيه حق التصرف بالبيع والشراء وسائر انواع التصرف المباحة للرجل وهي حرة فيما تملك ليس لابيه ولا لغيره سلطان عليها في مالها

المرأة والحجاب

الذي جاء الدين الاسلامي بحظره على المرأة في هذا الامر شيئان احدهما ان تخلو بالرجل الثاني ان تتبرج فتبدي صدرها ونحرها وذراعيها ولا نظن عاقلا يخالف في

وان تكون نسبتهم في البوليس خمسين في المئة بدلا من ٣٣ في المئة ومصلحة الغابات ٧٥ في المئة والهندسة ٦٠ في المئة. واشارت اللجنة ايضاً بتحسين المرتبات والمعاشات مع منح امتيازات في ما يتعلق بجوازات السفر للضباط وزوجاتهم اثناء سفرهم الى بلادهم واوصت اللجنة فوق ذلك ان تتولى الحكومة المحلية من الان فصاعدا مراقبة التعليم والزراعة وغيرهما من المصالح الاخرى بدلا من وزارة الهند

ذلك فانه قلما يسلم العفاف على كثرة انفراد الرجل بالمرأة ولا يرتاب احد فيما يكون من الفتنة من تبرج النساء

اما ابداء الوجه فالصحيح انه لا بأس به ولا يمنع الشرع منه بدليل انه اباح للمرأة ان تكشف وجهها في الصلاة والحج وقد روى ابو داود عن عائشة ان امرأة دخلت على النبي (ص) وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال لها ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه والذي يعرف احوال المسلمين في صدر الاسلام يجزم بان النساء لم تكن تستر وجوهها

المرأة والمناصب

اجمع المسلمون على انه لا تصح خلافة المرأة واختلفوا في القضاء فذهب جمهور الفقهاء الى منعها منه واجاز ابو حنيفة ان تكون قاضياً في الاموال واجاز بعضهم ان تكون حاكماً في كل شيء وانما ذهب من ذهب الى منعها من القضاء لما يعرض للمرأة من الحيض والحمل ولما جبلت عليه من سرعة الانفعال والتأثر والاطباء يوصون ان تجنب الحوامل والمراضع ما يهيجهن ويثير غيظهن لما ينال حملهن من الاضرار

المرأة والعلم في الاسلام

لاريب ان الدين الاسلامي افترض على المرأة من الصلاة والزكاة وغير ذلك من كما افترض على الرجل وحث المرأة على آداب وجعل لها حقوقاً على زوجها وجعل لزوجها حقوقاً عليها فيجب عليها شرعاً ان تتعلم كل ما تحتاج اليه من ذلك ولم يخل عصر من الاعصار منذ بدء الاسلام من عالمات وقد كنّ في القرون الاولى للاسلام كثيراً ولكن جهل الرجال قعد بالنساء عن فضيلة العلم وهم محاسبون امام الله عن جهلهن

ان الدين الاسلامي يحث كل مسلم ومسلمة على العلم والتعلم ولم يذهب احد من علماء المسلمين الى منع المرأة من العلم جملة

ما امتاز به الرجل عن المرأة في الدين

ان من المتفق عليه ان الرجل امتاز عن المرأة بقوة الجسم ووفرة العقل وكثرة الصبر واحتمال عظائم الامور والجلد على مزاولة كبائر الاعمال واقتحام الاهوال من اجل ذلك جعل الشرع الاسلامي للرجال على النساء درجة ومزية فمن ذلك انه جعل الطلاق في يد الرجل اذ كان الطلاق لا بد منه فان جعل في يد المرأة اساءت استعماله لقلة صبرها وسرعة انفعالها وان جعل الطلاق للاثنين وهت اركان الزوجية ووهنت عراها

ومن ذلك ان جعل للرجل من الميراث مثل حظ الانثيين وذلك بسبب ان الرجل يلزم بالنفقة على المرأة وليست المرأة ملزمة بالنفقة على الرجل والرجل بعمله يزيد في مال ابيه ويحمل كثيراً من النفقات

ومن ذلك جعل شهادة امرأتين عدل شهادة رجل واحد والسبب في ذلك ما صرح به القرآن الكريم حيث قال «ان تضل احداهما فتذكر الاخرى» ومن الثابت ان المرأة اضعف حفظاً واوهى ذكراً من الرجل .

***

نزع وكالة

كنت قد وكلت اخي محمود سليمان العزوني بتضمين ما خصني من اثمار البيارة البوابه وبيارة كانك شراكة السادات ظريفه والعيسوي المورثتين لنا عن والدنا والآن نزعت عنه هذه الوكالة فكل تأجير او بيع او ضمان بعقده اعده لاغياً ولا اعتبره وقد اعلنت هذه الكيفية كي احيط الشركاء والعموم علماً بذلك .

عارف العزوني

***

اعلان

غب مرور خمسة عشر يوماً من تاريخه سيطرح لميدان المزايدة العلنية ١٠٠٨ حصص من اصل ١١٥٢ حصه في الارض المشجرة التي هي من نوع الاراضي الاميرية المقيدة في الطابو بيانه في شهر تموز سنة ٢٩ نمرو ٩ والمحدوده قبله اشجار ورثة مخائيل فشحو وشرقاً اشجار ابراهيم افندي شبيطه واخوانه وشمالاً كذا وغرباً طريق المرهونة لسروفيم موسى الصوصو واولاده موسى ونجيب وبشاره من اهالي الرمله لقاء دين اسعد افندي خضر فعلى كل من له رغبة بشراء ذلك ان يراجع دائرة اجرا الرمله تحريراً في ٢٤ ـ ١٢ ـ ٩٢٤

مأمور اجرا الرمله

***

اعلان

مطروح للمناقصة تقديم شيالين لنقل البضائع في جمرك حيفا . فمن اراد زيادة الايضاح فعليه ان يراجع مدير جمرك حيفا او مدير عموم الجمارك بالقدس

يلزم ان تصل العطاءات الى مدير عموم الجمارك صندوق البريد نمره (٥٩٢) بالقدس قبل ٦ حزيران سنة ١٩٢٤

نجيب بوتاجي
وكيل مدير الجمارك والتجارة
في فلسطين

اعلان

من مصلحة سكك حديد فلسطين

ليكن معلوماً لدى العموم انه ابتداء من تاريخ ٧ حزيران القادم تصير التغييرات التالية في مواعيد سير القطارات بين حيفا — سمخ وبالعكس

القطار نومرو ٢٠٥

حيفا	سفر	١٤٠٠	سمخ	سفر	١٣٠
مواصله عكا	وصول	١٤١٢	جسر المجامع	وصول	١٥٥
« «	سفر	١٤١٣	« «	سفر	١٥٦
تل الشمام	وصول	١٤٤٧	بيسان	وصول	٢٣٩
« «	سفر	١٤٥٣	«	سفر	٢٤٣
عفوله	وصول	١٥٢٤	شطه	وصول	٣٠١
«	سفر	١٥٢٥	«	سفر	٣٠٢
عين حارود	وصول	١٥٤٥	عين حارود	وصول	٣١٦
« «	سفر	١٥٤٦	« «	سفر	٣١٨
شطه	وصول	١٥٥٩	عفوله	وصول	٣٤٣
«	سفر	١٦٠١	«	سفر	٣٤٥
بيسان	وصول	١٦١٩	تل الشمام	وصول	٤١٧
«	سفر	١٦٢٣	« «	سفر	٤٢٣
جسر المجامع	وصول	١٦٥٦	مواصلة عكا	وصول	٤٥٨
« «	سفر	١٧١٦	« «	سفر	٤٥٩
سمخ	وصول	١٨٠٠	حيفا	وصول	٥٣٠

حيفا ٢٦—٥—٩٢٤

ر. ب. و. هولمس
المدير العام

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري / في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤ / رقم التليفون : ٩٤

❊ مطبعة جريدة فلسطين ❊